

لا يدخر شيئا عند الخبر بخبره وكرهه صلى الله عليه  
وسلم كثير وعزاي هريرة اني رجل ابنتي عليه وسلم  
يسئله فاستسلف له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نصف وسوق فجاء الرجل يتقاضاه فاعطاه وسقا  
وقال نصفه فضاء ونصفه نائل **فصل** واما الشجاعة  
والبرق والنجاعة فضيلة قوة الغضب وانقيادها  
للعقل والنجاعة ثقة النفس عند استرسالها الى الموت  
حيث يجد فيها دون خوف فكان صلى الله عليه وسلم  
منهما بالمكان الذي لا يجهل قد حضر المواقف العسبية  
وفرا بالكا والابطال عنه غير مرة وهو ثابت لا  
يرح ومقبل لا يدبر ولا ينزح وما شجاع الا وقد  
احصيت له فرة وحفظت عنه جولة سواه **مدتنا**  
ابو علي الميماني في كتابه ثنا القاضي سراج ثنا  
ابو عبد الاحصين ثنا ابو زيد الفقيه ثنا محمد بن  
يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابن بشار ثنا  
عند ر ثنا شعبة عن ابى يحيى سمع ابي ذر وساله هل  
افرت يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرتم  
قال لقد رايت على بخله البيضاء وابوسفيين اخذ  
بليها وابنتي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي  
لا كذب وزاد غيره انا بن عبد المطلب قبل فارى  
يومئذ اخذ كان اشده منه وقال غيره نزل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن بخله وذكر مسلم عن ابي

قادر

قال فلما اتى المسلمون والكفار ولى المسلمون  
مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يركض بغلته نحو الكفار وانا اخذ بليها منها اكنها  
ارادة الاتسرع وابوسفيين اخذ بركابه ثم نادى  
يا للمسلمين الحديث وقيل كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا غضب ولا يغضب الا الله لم يقم  
لغضبه شيء وقال ابن عمر ما رايت شيئا ولا اخذ  
ولا اجود ولا ارضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال علي رضي الله عنه انا كاذب اذ احب الناس وبروي  
اشد الناس واخبرت الحدق اتقينا برسول الله  
صلى الله عليه وسلم فما يكون احد اقرب الي لعدو  
منه ولقد رايتني يوم بدر ونحن نلوذ بابنتي صلى  
الله عليه وسلم وهو اقربنا الي لعدو وكان من  
اشد الناس يومئذ باسا وقيل كان الشجاع هو  
الذي يقرب منه صلى الله عليه وسلم اذا دنا لعدو  
لقربه منه وعن انس كان ابنتي صلى الله عليه وسلم  
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس لعدو  
فرح اهل المدينة ليلة فانطلق ناس فيل الصوت قلما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا قد سبقهم الى  
الصوت واشتبا الخبر على فرس لاني طلحة عري والبيد  
له عنقه وهو يقول ان تراعوا وقال عمران ابن حصين  
هل اتى صلى الله عليه وسلم كنية الا كان اول من يبر  
ولما راه ابي بن خلف يوما احد وهو يقول ابن جملان